

## فاعلية برنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة من الصم المراهقين

Eman S. Nfaea  
Dr.Hoda G. Mohammad  
Assistant Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood  
Studies, Ain Shams University

إيمان سعيد نافع نافع  
د.هدى جمال محمد  
أستاذ مساعد علم النفس الإكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

**الهدف:** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة من الصم المراهقين.

**العينة:** تكونت عينة الدراسة من ٢٠ من الصم المراهقين بمدارس الأمل للصم ببلوان، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، فوام كل منها ١٠ من الصم المراهقين، ترواحت اعمارهم من (١٥ - ١٨) عاما، بمتوسط عمري ١٦,٧٠، وإنحراف معياري ١,٠٥، واستخدمت الباحثة مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي من اعداد محمد سعفان، ودعاء خطاب (٢٠١٦)، ومقياس مهارات تقرير المصير للصم المراهقين بلغة الإشارة، والبرنامج (اعداد الباحثة).

**النتائج:** توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج لإكساب مهارات تقرير المصير (الإستقلالية، الوعي بالذات، إتخاذ القرار، حل المشكلات، التمكين النفسي) لدى الصم المراهقين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقرير المصير، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الصم المراهقين في القياس القبلي على مقياس تقرير المصير، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة من الصم المراهقين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات تقرير المصير، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين في القياسين البعدي والتبعي على مقياس مهارات تقرير المصير.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات تقرير المصير، المراهقين، الصم.

### The Effectiveness of a Program to acquire self- Determination Skills for a Sample of Deaf Adolescents

**Aims:** The current study aimed to reveal the effectiveness of a program to acquire self- determination skills among a sample of deaf adolescents.

**Sample:** The total study sample consisted of (n= 20) deaf adolescents at Al- Amal School for the Deaf in Helwan, divided equally into two groups, one of which was experimental (n= 10) deaf adolescents, and the other a control group (n= 10) deaf adolescents aged between (15- 18). With an average age of 16.70 years and a standard deviation of 1.05 for the experimental group. The researcher used a measure of self- determination skills for deaf adolescents in Arabic sign language (prepared by: the researcher), and a measure of the economic, social and cultural level prepared by Muhammad Saafan, Doaa Khattab (2016), and the researcher. The program (prepared by: the researcher) is applied for a period of three months the number of program sessions. 26 Sessions at a rate of two sessions per week.

**Results:** And the results confirmed the effectiveness of the program in acquiring self- determination skills (independence, self- awareness, decision- making, problem- solving, and psychological empowerment) for deaf adolescents. (experimental group) after exposure to the program. Pre and post measurement on the self- determination scale, and there are statistically significant differences between the mean ranks of deaf adolescents from the experimental and control groups in the pre- measurement on the self- determination scale. By applying the program's procedures on the self- determination skills scale, no statistically significant differences appeared between the mean ranks of the experimental group of deaf adolescents in the post and follow- up measurements on the self- determination skills scale.

**Keywords:** Self- determination skills, adolescents, deaf.

ذاتهم، بهدف تكوين أفراد قادرين على إتخاذ القرارات اللازمة في مجالات الحياة المختلفة.

ويعد مفهوم تقرير المصير من المفاهيم الحديثة في مجال تعليم وتدريب وتأهيل الأفراد ذوي الإعاقة، ويعنى ضمان الحرية الشخصية، وحقهم في الاختيار في مجالات حياتهم المختلفة، ومن الحقوق الأساسية لهم ان تتوفر لهم فرص الاختيار وإتخاذ القرارات في مجالات حياتهم المختلفة مساواة بأقرانهم من الأفراد العاديين.

وتشير دراسة كل (Cheng, S.& Sin, K, 2019)، بأن الشباب الصم تتطور مهارات تقرير المصير لديهم، نتيجة تجاربهم في التنقل في البيئات التي يتعذر الوصول إليها في حياتهم، كما تبين أن مهارات تقرير المصير لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في النتائج النمائية تؤدي إلى الإنتقال الناجح للتوظيف ومستوى عال من جودة الحياة والإندماج.

ونظرا لأهمية مفهوم تقرير المصير في الإنتقال الناجح لمرحلة الرشد والدور الذي يلعبه في تحسين الدافعية للتعليم، وتحسين نوعية الحياة، ولأنه لا يكتسبه الأفراد ذوي الإعاقة بدون تعليم مباشر، كان من الضروري عمل برنامج لإكساب وتعليم مهارة تقرير المصير للمراهقين الصم، ومن خلال عمل الباحثة كاختصاصية و مترجمة لغة اشارة لاحظت ان هناك قصور لدى الصم المراهقين فيما يتعلق بمهارات تقرير المصير مما يؤثر في قدرة هؤلاء المراهقين في الإنتقال الناجح لمرحلة الرشد باعتبارها ضرورة لا غنى عنها في سبيل الإعداد الأمثل لهؤلاء المراهقين لمواجهة الأوضاع الجديدة في حياتهم، ولذلك حاولت هذه الدراسة التعرف على فاعلية برنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة من الصم المراهقين وذلك من خلال التساؤلات التالية:

١. هل يختلف أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين في مهارات تقرير المصير (قبل/ بعد) تطبيق البرنامج عليهم؟
٢. هل يختلف أفراد المجموعة التجريبية عن أفراد المجموعة الضابطة من الصم المراهقين في مهارات تقرير المصير بعد تطبيق البرنامج؟
٣. هل هناك فروق بين الصم المراهقين من أفراد المجموعة الضابطة في مهارات تقرير المصير (قبل/ بعد) تطبيق البرنامج؟
٤. هل هناك فروق بين أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات تقرير المصير؟

#### هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة من الصم المراهقين.

#### اهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. ندرة الدراسات العربية والاجنبية (في حدود إطلاع الباحثة) تناولت برنامج لإكساب مهارات تقرير المصير للصم المراهقين وخاصة بلغة الإشارة.
  - ب. لقاء الضوء على عينة الدراسة وهم (الصم المراهقين) ووضعها محل الإهتمام ومساعدة ذوي الإعاقة السمعية بصفه عامه على تقرير مصيرهم.
  - ج. لقاء الضوء على مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة السمعية، مما يمثل إثراء علميا في مجال التربية الخاصة، ويمكن أن تشكل الدراسة الحالية نقطة إنطلاق نحو دراسات أخرى مستقبلية في المجتمعات العربية لإكساب مهارات تقرير المصير.
٢. الأهمية التطبيقية:
  - أ. إعداد برنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى الصم المراهقين بلغة الإشارة.
  - ب. إعداد مقياس لمهارات تقرير المصير لدى الصم المراهقين بلغة الإشارة.
  - ج. قد تسفيد الدراسات التالية المهتمة بنفس المجال من نتائج الدراسة الحالية.

#### مشكلة الدراسة:

تعد حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، نظرا لكونها بمثابة الاستقبال المفتوح لكل المثيرات والخبرات الخارجية، ومن خلالها يتعايش الفرد مع الآخرين، لذلك تعتبر الإعاقة السمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان، مما يترتب عليها فقد القدرة على الكلام، فيكون من الصعب على الأصم اكتساب اللغة والكلام أو تعلم المهارات الحياتية المختلفة. ويختلف تأثير الإعاقة السمعية تبعا لاستجابة المحيطين بالشخص المعاق وكيفية تقبله وخاصة الوالدين. كما إنهم يتميزون بخصائص لغوية ونفسية واجتماعية ومعرفية وأكاديمية تميزهم عن غيرهم، ويحتاجون إلى حاجات نفسية وبدنية واجتماعية وتعليمية وتأهيلية تسهر بتحقيق ذاته والتوافق مع مجتمعه.

ويعد تقرير المصير من المهارات الأساسية التي يجب ان تتوفر لدى الطلاب ذوي الإعاقة بشكل عام، وذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص، من أجل مساعدتهم على الإنتقال الناجح إلى التعليم أو العمل فيما بعد المرحلة الثانوية. فإكتساب مهارة تقرير المصير يعد من الأولويات التي تسهم في مساعدة هؤلاء الطلاب على إتخاذ قراراتهم بسهولة وبشكل موضوعي، ويركز مفهوم تقرير المصير بشكل أساسي على قدرة الفرد على التصرف بشكل مستقل، واتجاهاته نحو إتخاذ القرارات المتعلقة بحياته وفقا لرؤيته، وذلك بناء على ما يتوافر لديه من معرفة ومهارات، واعتقادات تدعم قدرته في هذه الجوانب. (ابراهيم الغنيمي، ٢٠٢٢)

وتبدأ مهارات تقرير المصير في طورها من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة المراهقة، وتركز على إتاحة الفرصة للفرد باختيار الطعام والشراب والملابس، وانشطة أوقات الفراغ بناء على ميوله ورغباته وقدراته، ومساعدة الأفراد ذوي الإعاقة على التخطيط الموجه ذاتيا من خلال تعلم هذه المهارات، وفهم نقاط القوة والضعف، والتمكين النفسي وإتخاذ القرارات الملائمة لهم.

وظهر مصطلح تقرير المصير منذ عام ١٩٧٥ كمصطلح ومفهوم مركزي في خدمات الإعاقة بالإعتماد على إفتراض أن كل الأفراد البالغين بما فيهم ذوي الإعاقة يستطيعون أن يتحكموا في حياتهم ويجب إعطاؤهم ذلك الحق. وقد عرف تقرير المصير على إنه مجموعة من المهارات التي تساعد الأفراد ذوي الإعاقة على تحديد اختياراتهم، والسعي بإصرار إلى تحقيقها، وتقييم مستوى تقدمهم نحو هذه الاهداف. (إمام محمود، ٢٠١٧)

ومرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد باعتبارها بداية التأسيس لشخصية الفرد لذا يكون فيها للوالدين دورا أساسيا في التأثير على بناء شخصية المراهق، فهي فترة التغير فيها سريع وشامل في جميع نواحي الشخصية نظرا لما يصاحبها من تغيرات داخلية وخارجية والتي تعمل على تحقيق التوازن الوظيفي والنفسي مما يؤثر على سلوك المراهق واعاده تشكيل شخصيته وفقا لمعايير نفسية وثقافية واجتماعية، وهذا ما يؤدي الى اصطدام المتطلبات الداخلية مع الادوار الخارجية التي تفرضها عليه معاملة الوالدين، كما أن مرحله المراهقة هي اكثر المراحل التي تكثر فيها الشكاوى وتزداد فيها الخلافات بين الأباء والأبناء، لذلك يجب أن نهتم بهذه المرحلة وأن نوفر لهم العناية حتى لا يصبحون فريسة للأمراض النفسية. (وسام عزمي، ٢٠١٨)

لذلك سعت هذه الدراسة إلى اعداد برنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة من الصم المراهقين، لما لها من أهمية كبيرة في مساعدتهم على إتخاذ القرارات المناسبة لهم، والتغلب على الكثير من التحديات والمشكلات التي تواجههم في حياتهم.

#### مشكلة الدراسة:

تغيرت نظرة المجتمع في السنوات الأخيرة لفئة المعاقين بصفة عامة، وللمعاقين سمعيا بصفة خاصة، فحظيت الإعاقة السمعية بالكثير من الإهتمام، وتطورت البرامج الموجهة لخدماتهم، لذا اهتم التربويون والنفسيون في العقود الأخيرة بدراسة العوامل التي تؤثر على فعالية وأداء الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، والصورة التي يرون بها

## مفاهيم الدراسة:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة المراهق الأصم على مواجهة المواقف المختلفة وإختيار القرار المناسب من بين عدة بدائل وفقاً لاحتياجاته وتفضيلاته التي يسعى إليها.

٤. المكون الرابع مهارة حل المشكلات Problem Solving Skill: تعنى مساعدة الفرد على إيجاد حلول للمشكلات والمواقف الصعبة التي يمكن ان تواجهه، ولتنمية هذه المهارات يجب تدريبه على كيفية تحديد المشكلة بشكل دقيق، وتعريفها وتوليد الحلول المحتملة لها. (Morningstar, M.& Kellems, R., 2012)

وتعرفه الباحثة: قدرة المراهق الأصم على مواجهة المواقف الصعبة وتحديد المشكلات وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لحل هذه المشكلات والتحقق من النتائج المناسبة لتحقيق أهدافه.

٥. المكون الخامس مهارة التمكين النفسي Psychological Empowerment Skill: يشير الى القدرة على الضبط والتحكم الذاتي والكفاءة الذاتية ومستوى قدرة الفرد على التحكم في حياته، ويعرفه (Wehmeyer, 2001) انه الايمان بالذات ومعرفة قيمة الاهداف، وينشأ من التجارب النجاح في الوصول الى الاهداف الشخصية، ويمكن المرء من تحقيق نتائج إيجابية في المجتمع.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: تمكن المراهق الأصم من مهارة التفكير بشكل إيجابي، وإيمانه بذاته وقدرته على التحكم في حياته وإدارة شؤونه.

٦. الصم المراهقين Deaf Adolescents: يعرف (خالد البلاح، ٢٠٠٤، ١١) المراهق الأصم بأنه: هو من فقد حاسة السمع بشكل يعوق السمع والكلام، بسبب وراثي أو بسبب غير وراثي منذ الميلاد وحتى عمر سنتين، ويستخدمون تبعاً لذلك أساليب تواصل خاصة بهم مثل لغة الإشارة، وقراءة الشفاه، الهجاء الإصبعي، أو كل ذلك مثلاً في التواصل الكلي.

وتعرفه أيضاً (أحلام العقبياوي، ٢٠١٠، ١٩) بأنه: هو المراهق الذي ولد ولم يكتب لغة التخاطب كصورة من صور التواصل مع الآخرين في المحيط الذي يعيش فيه بطريقة طبيعية بسبب فقد القدرة على سماع الأصوات وفهمها.

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: هم الأفراد الذين يعانون من عجز سمعي قدره ٧٠ ديسيبل وأكثر منذ الميلاد أو بعد تعلم الكلام بفترة قصيرة، بحيث لا يستطيع التواصل مع الآخرين من حوله إلا باستخدام أساليب تواصل خاصة تختلف عن طرق تواصل العاديين كلغة الإشارة، والإشارات الوصفية، وحركات الشفاه.

## دراسات سابقة:

١. هدفت دراسة (Ashori, M.& Ghasemzadeh, S, 2018) إلى التعرف على تقييم فعالية التدريب على التحصين النفسي على الضيق العاطفي وتقرير المصير، وتوجيه حياة المراهقين الذين يعانون من إعاقة سمعية، واستخدام الباحثين المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨ من المراهقين الذكور الذين يعانون من إعاقة سمعية من مدرسة الثانوية بمنطقة طهران بإيران، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات تجريبية وضابطة، تتكون كل مجموعة من ١٤ مراهقاً وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ١٨) عاماً، وأسفرت نتائج الدراسة أن التدريب على التحصين النفسي كان له تأثير كبير على الشعور بالضيق العاطفي وتقرير المصير والتوجه الحياتي للمراهقين الذين يعانون من إعاقة سمعية، لذلك يمكن أن يقلل التدريب على التحصين النفسي من الضيق العاطفي ويحسن مهارات تقرير المصير والتوجه الحياتي للمراهقين الذين يعانون من إعاقة سمعية.

٢. هدفت دراسة (Millen, K.& Luckner, J, 2019) إلى التعرف على الصداقات وتقرير المصير بين الطلاب الصم وضعاف السمع، إنهم عاملان يؤثران بشكل إيجابي على النجاح في المدرسة وحياة البالغين، من خلال فحص العلاقة بين هذين المتغيرين على عينة الدراسة التي تتكون من ٢٩ طالباً تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٩) عاماً الذين يعانون من الصمم وضعاف السمع، واستخدم الباحثون مقياس تقرير المصير لمقياس المستوى من تقرير المصير. وكذلك

البرنامج Program: هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفتيات ومبادئ الإرشاد النفسي وتتضمن من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم واكتساب سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم الى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانون في معترك الحياة. (طه حسين، ٢٠٠٤)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الفتيات والأنشطة والمهارات المختلفة، التي تقدم للأفراد عينة الدراسة، من خلال إجراءات إرشادية منظمة في فترة زمنية محددة، مستندة فيها إلى بعض الاستراتيجيات والفتيات المحددة، بهدف تحسين مهارة تقرير المصير لديهم.

٦. مهارات تقرير المصير Self-Determination Skills: هي مجموعة من المهارات التي تمكن الأفراد من التحكم والسيطرة على أمور حياتهم، فيصبحون بالغبين ناجحين ومنتجين، الى جانب فهمهم لنقاط القوة والضعف الذاتية، والاعتقاد بقدرتهم على التصرف بشكل مستقل وناجح. (Fraser, T, 2016, 11)

وعرفته أيضاً (Al-Zboun, I, 2013) على انه هو تصرف الشخص كمحرك أساسي لحياته واختياراته واتخاذ القرارات المحققة لنوعية حياة أفضل بعيداً عن أي تأثيرات أو تدخلات خارجية.

ويعرف تقرير المصير بأنه قدرة الفرد على تحديد أهدافه، مراقبة ذاته والتصرف باستقلالية إلى جانب فهمه لجوانب القوة والضعف لديه وإعتقاده بقدرته على تحقيق أهدافه سواء كانت قدرته على إكمال تعليمه الجامعي، الحصول على عمل، والاندماج الفعال بأنشطة المجتمع. (Malian, I.& Nevins, A, 2002)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة الفرد على أن يكون وكيلاً لنفسه، والمسؤول عن حدوث الأخطاء في حياته، ان مهارات تقرير المصير ليس فقط مجموعة مهارات لتطوير الفرد؛ بل هو من الضروري أن يكون لدى كل إنسان حاجة نفسية للاستقلال الذاتي والتحكم في حياته. وتتكون من خمسة مكونات كالتالي:

١. المكون الأول مهارة الاستقلالية Independence Skill: هي استقلال الشخص بنفسه وتشمل تصرف الفرد بناء على رغباته واهتماماته وقدراته وتحرره من أي تأثير خارجي يؤثر في حياته (Wehmeyer. et.al, 2008) وقد أوضح (Ryan, R.& Deci, E. 2000b) انها ميول الشخص نحو البيئة التي تحفز لديه الدوافع الداخلية، والتي تتسم بالتحدي الذي يزيد لديه ثقته بنفسه، كما تحتوي على درجة عالية من الخبرة بالاختيارات فيما يتعلق ببدء وتنظيم السلوك.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة المراهق الأصم على التصرف وفقاً لتفضيلاته واهتماماته أو قدراته الخاصة، مستقلاً عن والديه.

٢. المكون الثاني مهارة الوعي بالذات Self-Awareness Skill: وتعنى المعرفة بالذات وفهمها، وتحديد نقاط القوة والضعف الذاتية والتعامل كما أنها تعبر عن رغبة الشخص في تحقيقه لقدراته وإمكاناته، وتتمثل في ميل الشخص لتطوير نفسه واستغلال إمكانياته الكامنة والسعي نحو الوصول إلى كل ما يمكنه الوصول إليه. (Wehmeyer. et.al, 2007)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة المراهق الأصم على معرفة ذاته وفهمها بحيث يكون قادر على تحديد احتياجاته ورغباته وإدراك مشاعره وسلوكياته.

٣. المكون الثالث مهارة إتخاذ القرار Decision Making Skill: هي مساعدة الفرد على اختيار افضل البدائل المتاحة لحل اي مشكله تواجهه، وذلك بعد التحقق من النتائج المتوقعة من هذا البديل، واثرا في تحقيق الاهداف، وتتأثر هذه المهارة بعدد من العوامل الشخصية والبيئية والاجتماعية، وتعرفه زينه المنصور (٢٠١٥) انها عملية مفاضلة بين الحلول الممكنة واختيار اكثر هذه الحلول ملائمة للوصول الى الهدف من حل المشكلة.

السمعية على مقياس الاتجاه نحو التخطيط للانتقال تعزى لمتغير النوع، ومتغير شدة الإعاقة، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى الإعاقة السمعية على مقياس الاتجاه نحو التخطيط للانتقال تعزى لمتغير العمر الزمنى لصالح الطلاب ذوى العمر الزمنى أكثر من ١٩ عاما.

#### تقيب على الدراسات السابقة:

١. ندرة الدراسات التى تناولت برامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى المراهقين ذوى الإعاقة.
٢. عدم وجود دراسات عربية من جانب؛ وندرتها على المستوى الأجنبي من جانب اخر التى تناولت البرامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى الصم المراهقين وذلك (فى حدود اطلاع الباحثة).
٣. اتفقت معظم الدراسات إن البرامج لها فاعلية فى إكساب وتحسين مهارات تقرير المصير فى مراحل عمرية مختلفة.
٤. اتفقت معظم الدراسات الوصفية على وجود علاقة موجبة بين مهارات تقرير المصير ومعظم ابعادها.

#### فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقرير المصير.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الصم المراهقين فى القياسين البعدى على مقياس تقرير المصير.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة من الصم المراهقين فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقرير المصير.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين فى القياسين البعدى والتتبعية على مقياس تقرير المصير.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي (فى العلوم الإنسانية)، الذى يقوم على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين، والذى يعتمد على القياس القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والاخرى الضابطة والقياس التتبعية للمجموعة التجريبية بعد إنتهاء البرنامج ومقارنته بالقياس البعدى لنفس المجموعة، بهدف دراسة تأثير المتغير المستقل (البرنامج المستخدم) على مجموعة تجريبية على المتغير التابع (مهارات تقرير المصير). وقامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد ومتكافئتين من حيث العمر الزمنى ومستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى، ومستوى مهارات تقرير المصير، هما: المجموعة التجريبية التى طبق عليها البرنامج الإرشادى، والمجموعة الضابطة التى لم يطبق عليها البرنامج الإرشادى وذلك بهدف التحقق من فعالية البرنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة الصم المراهقين.

#### عينة الدراسة:

⊠ عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية لأدوات الدراسة: تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية لأدوات الدراسة من ٣٠ طالب من الصم المراهقين بالمرحلة الإعدادية والثانوية الملتحقين بمدرسة الأمل للصم بمحافظة القاهرة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥ - ١٨) سنة، بمتوسط عمر زمنى قدره ١٦,٧٠ سنة، وإنحراف معيارى بلغ ١,٠٥، بهدف التحقق من الكفاءة السيكمترية لأدوات الدراسة.

⊡ عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٢٠ من الصم المراهقين طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمدرسة الأمل للصم والبكم بحلوان بمحافظة القاهرة من واقع السجلات المدرسية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥ - ١٨) سنة، ومتوسط أعمارهم الزمنية ١٦,٦٣٣ سنة، وإنحراف معيارى قدره ١,٠٧، كما تم حساب التكافؤ من حيث العمر الزمنى، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى لاسرهم، ومهارات تقرير المصير لدى الصم المراهقين وتم

استخدموا بعد ذلك مقياسين لتقرير المصير وفحص كمية ونوعية صداقات الطلاب، وأجروا تحليلا لتحديد ما إذا كانت نوعية وكمية الصداقات مرتبطة بتقرير المصير للطلاب. وأشارت النتائج على ارتباطات كبيرة بين تقرير المصير وكل من نوعية وكمية الصداقات بين عينة الدراسة، وتدعم النتائج تلك التى توصلت إليها الدراسات السابقة والتى تشير إلى إن الاستقلالية والشبكات الاجتماعية مرتبطان.

٣. وكان هدف دراسة (نجلاء الوفا، وإيمان وجدي، ٢٠٢٢) التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الأشغال الفنية كالمشروعات الصغيرة لتحسين مهارات تقرير المصير لدى الموهوبين الصم بالمرحلة الجامعية وذلك من خلال معرفة الفروق فى القياسات القبلى والبعدى والتتبعية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب من الموهوبين الصم بجامعة أسوان وتتراوح اعمارهم ٢١ بواقع ٢ ذكور و ٢ إناث، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات تقرير المصير فى القياسين القبلى والبعدى لصالح البعدى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب مجموعة الذكور ومجموعة الإناث فى القياس البعدى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات تقرير المصير فى القياسين البعدى والتتبعية.

٤. وهدفت دراسة (Tabatabaib, Z. Abedi, A, 2022) إلى أثر التدريب على مهارات تقرير المصير على النشاط الأكاديمى والتفؤل لدى الطلاب الصم، دراسة شبه تجريبية مع تصميم الاختبار القبلى البعدى والمجموعة التجريبية والضابطة، وتكونت العينة من ٣٠ طالبا من الصم بجامعة أصفهان إيران، وأكدت نتائج الدراسة عن دور تدخلات تقرير المصير فى المتغيرات الأكاديمية الإيجابية. يمكن استخدام هذه الطريقة فى البرنامج التعليمى وإعادة التأهيل لهذه الفئة من الطلاب.

٥. هدفت دراسة (Millen, K. Luckner, J. L, 2022) إلى استكشاف درجات تقرير المصير لدى الشباب والبالغين والصغار الصم وضعاف السمع من خلال الإصدار الأولى لغة الإشارة الأمريكية من قائمه جرد تقرير المصير. وتكونت العينة من ٢٢١ طالبا من الصم وضعاف السمع الشباب والبالغين، وإشارة النتائج إن تقرير المصير هو مؤشر محتمل للنجاح فى المدرسة وبعد المدرسة ومع ذلك، لم يتم فحصه سابقا لدى الشباب والبالغين الصم وضعاف السمع، وأظهرت النتائج إن مهارات تقرير المصير تمكن الطلاب من إتخاذ مزيد من التحكم فى حياتهم وهى مؤشر محتمل للتنبؤ بالمدرسة وما بعد المدرسة بالنجاح للأفراد الصم وضعاف السمع وأظهرت أيضا أنه كان متوسط درجات العينة أعلى من كل مجموعة إعاقة اخرى.

٦. وهدفت دراسة (ابراهيم الغنيمي، ٢٠٢٢) إلى التعرف على العلاقة بين مهارات تقرير المصير والاتجاه نحو التخطيط للانتقال الناجح لدى الطلاب ذوى الإعاقة السمعية، والكشف عن الفروق بين الطلاب ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات تقرير المصير وفى الاتجاه نحو التخطيط للانتقال الناجح وفقا لمتغيرات النوع، وشدة الإعاقة، والعمر الزمنى، وتكونت العينة من ١٠٠ طالب من ذوى الإعاقة السمعية بجامعة الملك سعود، وأشارت النتائج إن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب ذوى الإعاقة السمعية على مقياس تقرير المصير ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التخطيط للانتقال، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى الإعاقة السمعية على مقياس مهارات تقرير المصير تعزى لمتغير النوع لصالح الطالبات ذوات الإعاقة السمعية، ومتغير العمر الزمنى فى اتجاه الطلاب ذوى العمر الزمنى أكثر من ١٩ عاما، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى الإعاقة السمعية على مقياس مهارات تقرير المصير تعزى لمتغير شدة الإعاقة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوى الإعاقة

متوسطى رتب درجات المراهقين في المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تقرير المصير للصم المراهقين؛ مما يشير إلى تجانس المجموعتين في المقياس.

#### أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد دعاء خطاب، محمد سعفان، ٢٠١٦)، ومقياس مهارات تقرير المصير لدى الصم المراهقين (إعداد الباحثة)، وبرنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى الصم المراهقين (إعداد الباحثة). وفيما يلي عرض هذه الأدوات تفصيلاً:

١ مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد دعاء خطاب، محمد سعفان، ٢٠١٦): يتكون المقياس من ثلاث ابعاد كالأتي: (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الثقافي).

١. طريقة تطبيق المقياس: يمكن تطبيقه بطريقة فردية أو جماعية، ويجب المفحوص عنه بنفسه.

٢. طريقة تصحيح المقياس: يتكون من ثلاث مقاييس فرعية، وكل مقياس فرعي له عدة عبارات وكل عبارة لها بدائل تمثل وجود الظاهرة بمقدار معين والبدايل تختلف من عبارة الأخرى، وذلك بوضع علامة (صح) أمام البديل، ثم يضع المصحح الدرجة للبديل.

٣. تقنين المقياس قام التقنيين على عينة من المراهقين والراشدين، حجمها ٥٠ فرداً من الجنسين، ثم قاما معداً المقياس بحساب الصدق وكانت صادقة، وحساب الثبات وكانت ثابتة وكذلك حساب الاتساق الداخلي للمقياس وكانت نتائجه تؤكد قوة وتماسك المقياس.

٤. وقد تم استخدام مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة في التأكد من تكافؤ العينة التجريبية والضابطة.

١ مقياس مهارات تقرير المصير لدى الصم المراهقين (إعداد الباحثة): مر المقياس بعدة مراحل حتى وصل إلى صورته النهائية وهي كالأتي:

١. اطلعت الباحثة في حدود ما توفر لهما على التراث النظري السيكولوجي الذي أهتم بمتغير تقرير المصير، وما يتضمنه من تعريفات نظرية، ومكونات، ومظاهر واضحة وذلك من أجل الوصول إلى تعريف إجرائي للتقرير المصير تتبناه الباحثة في الدراسة الحالية.

٢. اطلعت الباحثة على ما توفر لهما من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم تقرير المصير، هذا ما أفاد الباحثة في التعرف على المقاييس المستخدمة لقياس مهارات تقرير المصير بأبعاده وجوانبه المختلفة، ومن أمثلة مقياس ايمان الزبون (٢٠١٢)، ريم غريب، جميل الصمادي (٢٠١٤)، ومقياس على الوديان، محمد مهيدات (٢٠١٥)، مقياس هالة إسمايل (٢٠١٧)، مقياس امال ابوداود (٢٠١٧)، مقياس ايمن حسن (٢٠١٨)، مقياس سارة الحمادي، احمد ربابعة (٢٠٢٠)، ومقياس نهلة الشافعي (٢٠٢٠)، مقياس نجلاء ابوالوفا، ايمان وجدى (٢٠٢٢)، مقياس ابراهيم الغنيمي (٢٠٢٢)، (Millen, K.& Luckner, J. L, 2022) وتم تحليل عبارات هذه المقاييس فوجد إن أغلبها تتبنى الأبعاد الأربعة لتقرير المصير التي وضعها Welmeyer M. وعبارتها مشتقة من مقياس أرك (١٩٩٥) Are's SDS والذي أعده Welmeyer & Kelchner للمراهقين ذوى الإعاقات الفكرية، وتم تقنيه لاحقاً مع فئات أخرى مثل صعوبات التعلم، وذوى اضطراب طيف التوحد، فأرأت الباحثة إنها بحاجة لأعداد مقياس اشارى لمهارات تقرير المصير لذوى الإعاقات السمعية للبيئة العربية ليكون نقطة إنطلاق لتطويره في المستقبل وتكليفه مع فئات أخرى من التربية الخاصة.

٣. قامت الباحثة بتحديد مكونات مهارات تقرير المصير من خلال اطلاعها على المقاييس واستخلاص أكثر مكونات لمهارات تقرير المصير شوعاً، وكانت كالاتي: (الاستقلالية، الوعي بالذات، إتخاذ القرار، حل المشكلات، التمكين

تقسيمها إلى مجموعتين هما كما يلي: المجموعة التجريبية: تكونت من ١٠ من الصم المراهقين تم تطبيق البرنامج عليهم. المجموعة الضابطة: تكونت من ١٠ من الصم المراهقين لم يتم تطبيق البرنامج عليهم.

إجراءات التكافؤ بين المجموعتين: تم حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك من حيث: العمر الزمني، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، ومهارات تقرير المصير وذلك على النحو التالي:

١. تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي: قامت الباحثة بالتأكد من التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي بحساب اختبار مان ويتى Mann-Whitney Test للبارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكما يتبين من جدول (١):

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي

المجموعة والقيم المستوى	التجريبية (ن=١٠)		الضابطة (ن=١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الاقتصادي	١٢,٠٥	١٢٠,٥٠	٨,٩٥	٨٩,٥٠	٣٤,٥٠	١,١٧٤	٠,٢ غير دالة
الاجتماعي	١٠,٥٠	١٠٥,٠	١٠,٥٠	١٠٥,٠	٥٠,٠	٠,٠٠٠	١,٠ غير دالة
الثقافي	١٢,٣٠	١٢٣,٠	٨,٧٠	٨٧,٠	٣٢,٠	١,٤٤٨	٠,٢ غير دالة
الدرجة الكلية	١١,٨٠	١١٨,٠	٩,٢٠	٩٢,٠	٣٧,٠٠	٠,٩٨٣	٠,٣ غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المراهقين في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي؛ مما يشير إلى تجانس المجموعتين في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.

٢. التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر: قامت الباحثة بالتأكد من التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر بحساب اختبار مان ويتى للبارامترى Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكما يتبين من جدول (٢):

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمتا (U) و(Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر

المجموعة والقيم المتغير	ضابطة (ن=١٠)		تجريبية (ن=١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
العمر	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠	١٠,٨٠	١٠٨,٠٠	٤٧,٠٠	٠,٢٣٥	٠,٩ غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المراهقين في المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر؛ مما يشير إلى تجانس المجموعتين في العمر.

٣. التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات تقرير المصير: للتأكد من التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الصم المراهقين في مقياس مهارات تقرير المصير، قامت الباحثة بتطبيق المقياس وحساب اختبار مان ويتى للبارامترى Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ويوضح ذلك جدول (٣):

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمتا (U) و(Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات تقرير المصير للصم المراهقين

المجموعة والقيم البعد	ضابطة (ن=١٠)		تجريبية (ن=١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الاستقلالية	٨,٥٠	٨٣,٠	١٢,٧٠	١٢٧,٠	٢٨,٠٠	١,٦٨٧	٠,٩ غير دالة
الوعي بالذات	١٠,٤٥	١٠٤,٥٠	١٠,٥٥	١٠٥,٥٠	٤٩,٥٠	١٠,٤٥	٠,٩٧ غير دالة
إتخاذ القرار	١١,٢٠	١١٢,٠	٩,٨٠	٩٨,٠	٤٣,٠٠	٩٨,٠	٠,٦ غير دالة
حل المشكلات	١٢,٠	١٢٠,٠	٩,٠٠	٩٠,٠	٣٥,٠٠	٩٠,٠	٠,٣ غير دالة
التمكين النفسى	١١,٠٥	١١٠,٥٠	٩,٩٥	٩٩,٥٠	٤٤,٥٠	٩٩,٥٠	٠,٧ غير دالة
الدرجة الكلية	١١,٢٥	١١٢,٥	٩,٧٥	٩٧,٥٠	٤٢,٥٠	٠,٥٦٩	٠,٦ غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين

- ١. يدافع عن نفسه إذا هاجمه أحد.
  - ٢. يتحكم في ضبط ذاته أثناء إنفعالاته.
  - ٣. يظهر محبة لأصدقائه الصم ويتمسك بهم.
  - ٤. يتعاون ويثق في الصم والسمعين.
٢. الاستراتيجيات والفتيات المستخدمة: استخدمت الباحثة مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات التي تعمل تحقيق أهداف البرنامج تختلف حسب طبيعة ومتطلبات كل جلسة، مع إمكانية تكرار بعضها في بعض الجلسات ومن تلك الاستراتيجيات والفتيات: الحوار والمناقشة، التوضيح والتفسير، طرح الاسئلة، التعزيز، العصف الذهني، السيودراما، الاسترخاء الذهني، تعديل الافكار الخاطئة، النمذجة، التغذية الراجعة، سرد القصص، التوجيهات المباشرة، لعب الدور، المشاركة الاجتماعية، التصحيح الذاتي، الواجبات المنزلية، الإرشاد والتوجيه.

### ٣. المحددات الإجرائية للبرنامج:

- أ. المحددات البشرية: تكونت عينة الدراسة من ٢٠ من الذكور من الصم المراهقين، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منها ١٠ مراهقين من الصم، تتراوح اعمارهم ما بين (١٥ - ١٨) سنة، من الملحقين بمدارس الامل للصم، وتتراوح درجة الصم لديهم ما بين (-٧٠ - ٩٠) ديسيبل، من متوسطي المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وليس لديهم أية إعاقات أخرى.
- ب. المحددات الزمانية: تمثلت مدة تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢) شملت أربعة أشهر، وتمثل مدة تطبيق البرنامج في ثلاثة أشهر واسبوع أي ١٣ أسبوعا، بواقع جلستين أسبوعيا إجمالى عدد الجلسات ٢٦ جلسة، تم تقسيمهم إلى ٢٤ جلسة لأفراد العينة واسرههم + جلسة تمهيدية وجلسة ختامية لتطبيق أدوات الدراسة.
- ج. المحددات المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدرسة الامل للصم بحلوان، وذلك لتوافر الإمكانيات والأدوات اللازمة للتدريب، وانتظام أفراد عينة الدراسة للجلسات الإرشادية.

### الأساليب المستخدمة في الدراسة:

- ١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٢. معامل ألفا لكرونباخ وجتمان للتحقق من ثبات الأدوات.
- ٣. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات تقرير المصير لمراهقين الصم.
- ٤. اختبار مان ويتني Mann- Whitney Test اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
- ٥. اختبار ويلكسون Test Wilcoxon اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

- يمكن عرض نتائج الدراسة حسب فروضها على النحو التالي:
- ١. نتائج الفرض الأول: وينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقرير المصير". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار ويلكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

(النفسى) ويشتمل كل مكون على التالي:

- أ. المكون الأول: مهارة الإستقلالية Independence Skill: تقيس قدرة المراهق الأصم على التصرف وفقا لتفضيلاته واهتماماته أو قدراته الخاصة، مستقلا عن والديه، ويشتمل على ١٥ بندا.
  - ب. المكون الثاني: مهارة الوعي بالذات Self Awareness Skill: تقيس قدرة المراهق الاصم على معرفة ذاته وفهمها بحيث يكون قادر على تحديد احتياجاته ورغباته وإدراك مشاعره وسلوكياته، ويشتملت على ٢١ بندا.
  - ج. المكون الثالث: مهارة إتخاذ القرار Decision Making Skill: تقيس قدرة المراهق الأصم على مواجهة المواقف المختلفة وإختيار القرار المناسب من بين عدة بدائل وفقا لاحتياجاته وتفضيلاته التي يسعى إليها، ويشتملت على ١٥ بندا.
  - د. المكون الرابع: مهارة حل المشكلات Problem Solving Skill: تقيس قدرة المراهق الأصم على مواجهة المواقف الصعبة وتحديد المشكلات وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لحل هذه المشكلات والتحقق من النتائج المناسبة لتحقيق أهدافه، ويشتملت على ١٥ بندا.
  - هـ. المكون الخامس: مهارة التمكين النفسى Psychological Empowerment Skill: تقيس تمكن المراهق الأصم من مهارة التفكير بشكل ايجابي، وإيمانه بذاته وقدرته على التحكم في حياته وإدارة شئونها، ويشتملت على ١٤ بندا.
  - ٤. تصحيح المقياس: تم تدريج مستوى الإجابة عن كل بند من بنود مقياس مهارات تقرير المصير وفق مقياس ليكرت الثلاثي، وحددت ثلاثة مستويات هى على النحو الأتى (دائما؛ وأحيانا؛ وأبدا)، وتم إعطاء البنود التوزيع التالي: (دائما=٣، أحيانا=٢، أبدا=١).
٢. برنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة من الصم المراهقين (إعداد الباحثة):
- ١. الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج لإكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة من الصم المراهقين، وينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الإجرائية.
  - الأهداف الإجرائية: من خلال الهدف العام يمكن تحديد مجموعة من الأهداف الفرعية التي يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيقها، ففي نهاية البرنامج يستطيع المراهق الأصم إن:
  - أ. اهداف معرفية:
    - ١. يقارن بين الحلول الأيجابية والسلبية للمشكلة.
    - ٢. يقترح افكار جديدة ويعمل على تنفيذها.
    - ٣. يحدد ما يريده بصورة واضحة.
    - ٤. يتنبأ بنتائج قراراته فى المستقبل.
    - ٥. يختار مكان ونوعية عمله بمفرده.
    - ٦. يوضح وجهة نظره للآخرين.
  - ب. اهداف سلوكية:
    - ١. يمارس أنشطة متنوعة فى العطلات الرسمية.
    - ٢. يستخدم لغة الإشارة للتعبير عن مشاعره للآخرين.
    - ٣. يمارس الاسترخاء العقلى للسيطرة على الإنفعالات.
    - ٤. يشرح للسامعين والصم عن سبب ابتعاده عنهم.
    - ٥. يطلب المساعدة والمشورة من الصم أو السامعين.
    - ٦. يمارس لغة الإشارة دون خجل فى الأماكن العامة.
  - ج. اهداف وجدانية:
    - ١. يقبل رأى ونصائح الصم والسمعين عند إتخاذ قرار ما.
    - ٢. يدعم اصحابه الصم فى إتخاذ القرارات.



نتائج الفرض الثاني: وينص على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الصم المراهقين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقرير المصير". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٦):

جدول (٦) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتهما بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الصم المراهقين في القياس بعد البرنامج على مقياس تقرير المصير

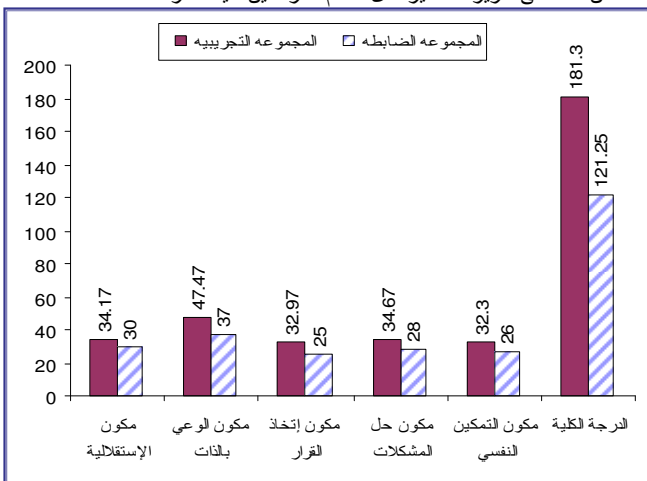
المكون والقيم	ضابطة (ن=١٠)		تجريبية (ن=١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الاستقلالية	٥٥	١٥٥	٥٥	١٥٥	٠,٠٠	٣,٧٩٨-	٠,٠٠١
الوعي بالذات	٥٥	١٥٥	٥٥	١٥٥	٠,٠٠	٣,٧٨٥-	٠,٠٠١
إتخاذ القرار	٥٥	١٥٥	٥٥	١٥٥	٠,٠٠	٣,٧٩١-	٠,٠٠١
حل المشكلات	٥٥	١٥٥	٥٥	١٥٥	٠,٠٠	٣,٨٠٠-	٠,٠٠١
التمكين النفسي	٥٥	١٥٥	٥٥	١٥٥	٠,٠٠	٣,٧٩٢-	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٥٥	١٥٥	٥٥	١٥٥	٠,٠٠	٣,٧٨٥-	٠,٠٠١

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقرير المصير (مكون الاستقلالية، مكون الوعي بالذات، بعد إتخاذ القرار، مكون حل المشكلات، مكون التمكين النفسي، والدرجة الكلية)؛ في القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية. وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة من الصم المراهقين على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين، وكما يتضح من جدول (٧):

جدول (٧) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين

المكون والقيم	الضابطة (ن=١٠)		التجريبية (ن=١٠)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مكون الاستقلالية	٣٠	٢٥,١٥	٣٤,١٧	٨,٤٦
مكون الوعي بالذات	٣٧	٣٢,٦٥	٤٧,٤٧	١١,٧١
مكون إتخاذ القرار	٢٥	٢٠,٣٥	٣٢,٩٧	٩,١٥
مكون حل المشكلات	٢٨	٢٢,٧٥	٣٤,٦٧	٧,٨٠
مكون التمكين النفسي	٢٦	٢٠,٣٥	٣٢,٠٣	٨,٨٠٢٤
الدرجة الكلية	١٢١,٢٥	٧,٨٣	١٨١,٣٠	٤٤,٦٤

وضحت نتائج الجدول السابق ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين (مكون الاستقلالية، مكون الوعي بالذات، مكون إتخاذ القرار، مكون حل المشكلات، مكون التمكين النفسي، والدرجة الكلية)؛ في القياس بعد تطبيق البرنامج؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثاني وهذا يشير إلى إن البرنامج كان فعالاً في تقرير المصير لدى الصم المراهقين عينة الدراسة.



شكل (٢) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين

(فاعلية برنامج لإكساب مهارات تقرير ...)

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (Z) ودلالتهما بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين

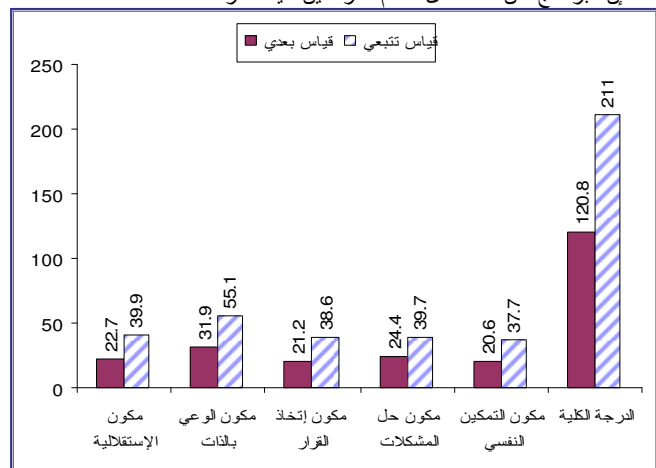
مستوى الدلالة	قيمة (Z)	القياس قبلي		القياس بعدي	
		متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب
الاستقلالية	٠	٥٥,٠	٥٥٠	٥٥,٠	٥٥٠
الوعي بالذات	٠	٥٥,٠	٥٥٠	٥٥,٠	٥٥٠
إتخاذ القرار	٠	٥٥,٠	٥٥٠	٥٥,٠	٥٥٠
حل المشكلات	٠	٥٥,٠	٥٥٠	٥٥,٠	٥٥٠
التمكين النفسي	٠	٥٥,٠	٥٥٠	٥٥,٠	٥٥٠
الدرجة الكلية	٠	٥٥,٠	٥٥٠	٥٥,٠	٥٥٠

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الصم المراهقين على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين (مكون الاستقلالية، مكون الوعي بالذات، مكون إتخاذ القرار، مكون حل المشكلات، مكون التمكين النفسي، والدرجة الكلية) في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج؛ وذلك في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى استجابة العينة بعد تطبيق البرنامج. وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من الصم المراهقين في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تقرير المصير، وكما يتضح من جدول (٥):

جدول (٥) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تقرير المصير

المكون	قياس قبلي		قياس بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مكون الاستقلالية	٢٢,٧٠	١,١٦	٣٩,٩٠	٢,٢٣
مكون الوعي بالذات	٣١,٩٠	٢,٧٧	٥٥,١٠	٣,٩٠
مكون إتخاذ القرار	٢١,٢٠	٣,٩١	٣٨,٦٠	٣,٥٠
مكون حل المشكلات	٢٤,٤٠	٣,٨٩	٣٩,٧٠	١,٥٧
مكون التمكين النفسي	٢٠,٦٠	٢,٨٠	٣٧,٧٠	٣,٤٣
الدرجة الكلية	١٢٠,٨٠	١٢,٣٩	٢١١,٠٠	٩,٠٩

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تقرير المصير (مكون الاستقلالية، مكون الوعي بالذات، مكون إتخاذ القرار، مكون حل المشكلات، مكون التمكين النفسي، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول وكان ذلك لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى إن البرنامج كان فعالاً لدى الصم المراهقين عينة الدراسة.



شكل (١) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تقرير المصير

وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التي تم استخدامها لتحسين مهارات تقرير المصير لدى الصم المراهقين، وهذا ما أدى الاختلاف بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات تقرير المصير للصم المراهقين بعد تطبيق إجراءات البرنامج، فقد تعرض أفراد المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج وأنشطة مختلفة بينما لم تتعرض أفراد المجموعة الضابطة لذلك.

نتائج الفرض الثالث: وينص على إنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات تقرير المصير". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (١٠):

جدول (١٠) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (Z) ودلالتها بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس مهارات تقرير المصير

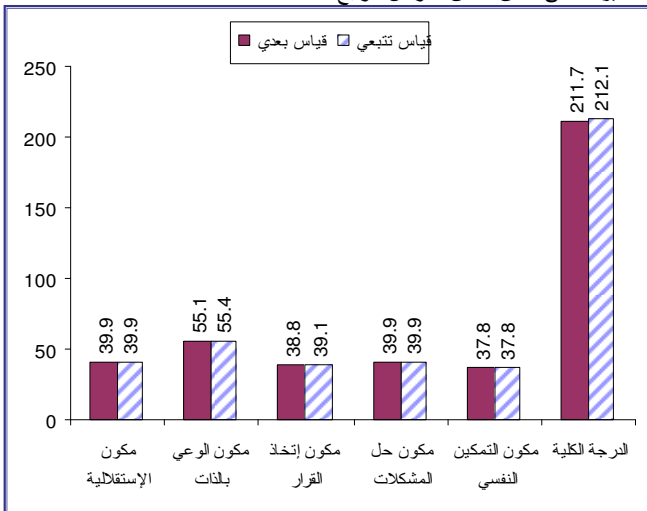
مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قياس تتبعي		قياس بعدي		القياس والقيم المكون
		مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	
١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الإستقلالية
٠,٠٠٨	١,٧٣٢-	٦,٠	٢,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الوعي بالذات
٠,٠٢	١,٤١٤-	١٠,٠	٢,٥	٠,٠٠	٠,٠٠	إتخاذ القرار
٠,٠٢	١,٤١٤-	٣,٠	١,٥	٠,٠٠	٠,٠٠	حل المشكلات
٠,٠٦	٠,٥٧٧-	٤,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٠	التمكين النفسي
٠,٠٥٣	١,٩٣٣-	٣٣,٥	٤,٧٩	٢,٥	٢,٥	الدرجة الكلية

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين (مكون الإستقلالية، مكون الوعي بالذات، مكون إتخاذ القرار، مكون حل المشكلات، مكون التمكين النفسي، والدرجة الكلية) في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج. وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسب الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من مقياس تقرير المصير للصم المراهقين في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس تقرير المصير للمصير للصم المراهقين، مما يؤكد على تحقيق صدق الفرض الرابع، وكما يتضح من جدول (١١):

جدول (١١) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات تقرير المصير

القياس والقيم المكون	قياس بعدي		قياس تتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مكون الإستقلالية	٣٩,٩٠	٢,٢٣	٣٩,٩٠	٢,٢٣
مكون الوعي بالذات	٥٥,١٠	٣,٩٠	٥٥,٤٠	٣,٨٩
مكون إتخاذ القرار	٣٨,٨٠	٣,٥٥	٣٩,١٠	٣,٣٨
مكون حل المشكلات	٣٩,٩٠	١,٦٠	٣٩,٩٠	١,٦٠
مكون التمكين النفسي	٣٧,٨٠	٣,٤٣	٣٧,٨٠	٣,٤٩
الدرجة الكلية	٢١١,٧٠	٨,٩٧	٢١٢,١٠	٩,٠٩

وضحت نتائج الجدول السابق التقارب بين جميع متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين (مكون الإستقلالية، مكون الوعي بالذات، مكون إتخاذ القرار، مكون حل المشكلات، مكون التمكين النفسي، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الرابع.



شكل (٤) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات تقرير المصير

نتائج الفرض الثالث: وينص على إنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة من الصم المراهقين في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس مهارات تقرير المصير". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٨):

جدول (٨) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٠) على مقياس مهارات تقرير المصير

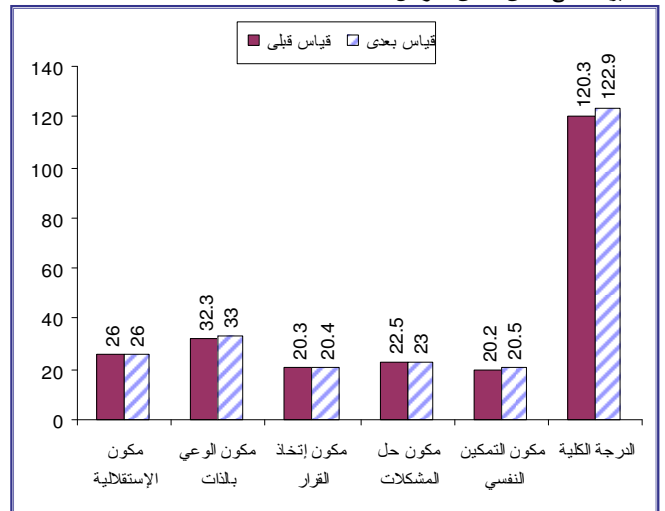
مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قياس بعدي		قياس قبلي		القياس والقيم المكون
		مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	
٠,١	١,٦٢٨-	٦,٠	٢,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الإستقلالية
٠,٠٦	١,٨٩٠-	١٠,٠	٢,٥	٠,٠٠	٠,٠٠	الوعي بالذات
٠,٠٣	١,٠٠٠	١,٠	١,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	إتخاذ القرار
٠,١	١,٦٣٣-	٦,٠	٢,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	حل المشكلات
٠,٠٢	١,٣٤٢-	٣,٠٠	١,٥٠	٠,٠٠	٠,٠٠	التمكين النفسي
٠,٠٠٨	١,٧٣٢-	٦,٠	٢,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدرجة الكلية

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة من الصم المراهقين في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس مهارات تقرير المصير (مكون الإستقلالية، مكون الوعي بالذات، مكون إتخاذ القرار، مكون حل المشكلات، مكون التمكين النفسي، والدرجة الكلية) في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج. وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسب الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة من مقياس تقرير المصير للصم المراهقين في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين، وكما يتضح من جدول (٩):

جدول (٩) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس مهارات تقرير المصير

القياس والقيم المكون	قياس قبلي		قياس بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مكون الإستقلالية	٢٥,٠٠	١,٩٤	٢٦,٠٠	٢,٥٨
مكون الوعي بالذات	٣٢,٣٠	٢,٥٨	٣٣,٠٠	٢,٧٥
مكون إتخاذ القرار	٢٠,٣٠	٢,٢٦	٢٠,٤٠	٢,٢٧
مكون حل المشكلات	٢٢,٥٠	٢,٥٩	٢٣,٠٠	٢,٧٥
مكون التمكين النفسي	٢٠,٢٠	٢,٩٤	٢٠,٥٠	٣,٢١
الدرجة الكلية	١٢٠,٣٠	٧,٥٤	١٢٢,٩	٨,٠١

بينت نتائج الجدول السابق التقارب بين جميع متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تقرير المصير للصم المراهقين (مكون الإستقلالية، مكون الوعي بالذات، مكون إتخاذ القرار، مكون حل المشكلات، مكون التمكين النفسي، والدرجة الكلية)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثالث.



شكل (٣) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس مهارات تقرير المصير



الجلسات البرنامج بما فيه من انشطته تعتمد على استخدام فنيات وانشطة متعددة؛ منها استخدام افلام قصيرة تحتوي على قصص مترجمه بلغة الاشارة مثل قصة (الغراب المحتار)، وقصة (الرجل الاعمى والرجل الاعرج) وغيرهما، ونشاط (نموذج الدوائر الثلاثة) من خلال هذا النشاط يتعلم المراهق كيف يفرق بين احتياجاته وتفضيلاته وغيرها من الانشطة، وانشطة قائمه على التحكم فى الإنفعالات مثل نشاط (الإنفعال القائم على الرغبة) من خلال هذا النشاط يستطيع المراهق ان يعبر عن سبب إنفعاله، ونشاط (الإنفعال القائم على الاعتقاد) من خلال هذا النشاط يتعلم ان يغير معتقداته وتفكيره الخطأ وغيرها من الأنشطة، واستعانة الباحثة بقصص حقيقية ملهمة مثل قصة الدكتورة المصرية الصماء (حنان محسن) التي تحدث اعاققتها واملت تعليمها وحصلت على الدكتوراة وأصبحت أول دكتورة مصرية صماء، وايضا لاعب كرة القدم العالمى (طارق الجزائر) افضل لاعب كرة قدم فى العالم للصحى حصل على جائزة أفضل لاعب كرة قدم فى العالم، على الرغم من إنه اصم هذا لا يمنعه من تحقيق حلمه، واستخدام الانشطة الفنية مثل (الرسم والتلوين) حيث إنهم يجيدون الرسم بشكل جيد وتنسيق الالوان بشكل ممتاز حيث يستمتعون المراهقين باستخدام الالوان، واستخدام ايضا الانشطة الدرامية لإنها وسيلة تساعد المراهق الاصم على التعبير عن نفسه، كما إنها تعد تعبيراً ذاتياً لفترة المراهق على اداء الأنوار وإثبات ذاته لانها تساعده على الثقة بنفسه واكسابه حب المشاركة مع الاخرين مثل نشاط (مقطع تمثيلي) الذهاب الى البقالة والهدف من المشهد التمثيلي ترسيخ مفهوم الإستقلالية والحرية وتحمل المسؤولية لدى المراهق الاصم.

فقد أكدت العديد من الدراسات على ارتباط مهارات تقرير المصير بالعديد من المتغيرات الاخرى التى حياة الصم المراهقين (مع اختلاف العينة) فهناك ارتباط موجب بينه الرضا عن الحياة والامل فى دراسة امال ابوداود (٢٠١٧)، مناصرة الذات فى دراسة جمعة فرغلى (٢٠١٧)، سمات الشخصية فى تباين الحياة الهائلة فى دراسة ريم غريب، جميل الصمادى (٢٠١٤)، نوعية الحياة فى دراسة علي الوديان، محمد مهديات (٢٠١٥)، التفكير الابداعى فى دراسة هالة ابوعليم، غبارى نائر (٢٠١٦)، الإستقلالية النفسية والتمكين وإدراك الذات دراسة (Millen, Shogeren, K.& Little, T, 2014) التعرف على الصداقات فى دراسة (Cheng, S.& Sin, K, 2019)، أساليب التفكير فى (K.& Luckner, J, 2019)، جودة الحياة فى دراسة هالة اسماعيل (٢٠١٧)، العلاقة المتبادلة والعلمية ونوعية الحياة فى دراسة نادر نصر الدين (٢٠٢٢)، المهارات الاجتماعية فى دراسة حنان صميلى (٢٠٢٢)، الإنجاز الاكاديمى فى دراسة مبارك الدوسرى (٢٠٢٢)، الاتجاه نحو التخطيط للانتقال فى دراسة ابراهيم الغنيمي (٢٠٢٢)، واقع تقديم مهارات تقرير المصير فى دراسة نوال البقمي (٢٠٢٢).

#### توصيات الدراسة:

فى ضوء ما إنتهت له الدراسة الحالية من نتائج ترى الباحثة اقتراح التوصيات التالية:

١. اعداد البرامج التدريبية للمراهقين ذوى الإعاقة لتعزيز مهارات تقرير المصير.
٢. توعية الأباء والاختصاصيين من خلال الندوات باستخدام الحوار والمناقشة مع المراهقين باستخدام لغة الاشارة.
٣. إطلاق حملات اعلامية تهدف إلى تعليم لغة الاشارة لكى يتم التواصل مع الصم وادماجهم فى المجتمع.

#### بحوث مقترحة:

بناء على نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن اقتراح اجراء الدراسات التالية مستقبلاً:

١. فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية قراءة العقل لتنمية مهارات تقرير المصير لدى زراعى الوقعة.
٢. الوعى بالذات وعلاقته بتقرير المصير لدى الطلاب ذوى الاعاقات؛ (دراسة

أكدت النتائج التى توصلت إليها الباحثة من خلال التحليل الاحصائى فاعلية البرنامج فى إكساب مهارات تقرير المصير لدى عينة الصم المراهقين، فقد اتضح فاعلية البرنامج من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الصم المراهقين فى القياسين القبلى والبعدي على مقياس تقرير المصير لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت عن النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين فى القياسين القبلى والبعدي على مقياس تقرير المصير لصالح المقياس البعدي، وأكدت النتائج استمرارية وفعالية البرنامج فى إكساب وتنمية مهارات تقرير المصير لدى عينة الصم المراهقين إلى ما بعد فترة المتابعة، حيث اشارت إنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الصم المراهقين فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات تقرير المصير.

وترجع الباحثة تحقق فروض الدراسة إلى عدة عوامل وهي:

١. حرصت الباحثة على ان تكون العلاقة بينهما وبين الطلاب يسودها جو من الألفة والود والتفاهم والحب مما زاد دافعيتهم، وشجع الطلاب على المشاركة بإيجابية فى الأنشطة المختلفة التى قدمت لهم، وبدات الباحثة بتتقيد المجموعة وإعطاءهم جانباً معرفياً لموضوع الدراسة ومهارات تقرير المصير لديهم وكيفية تحسينها، مما خلق استبصاراً ووعياً لديهم وتوقعات إيجابية ومشاركة مثمرة، كما لعبت الأنشطة الارشادية وتدرجات الاسترخاء وتمارين التنفس والاسترخاء دوراً كبيراً فى التخلص من التوتر وتفرغ الطاقة النفسية المكبوتة والتحرر من الضغوطات والكبت لديهم وتدريبهم بصورة جيدة على تلك التمرينات، مما أدى إلى زيادة تركيزهم وإتباعهم، والتعرف على جوانب القوة لديهم والتركيز عليها والعمل على تعزيزها وأخذ قرارات ايجابية والبعد عن مواطن الضعف وتحمل مسؤولية قرارته- كما قدم البرنامج تدريبات وممارسات سلوكية أدت إلى تحسن فى مهارات تقرير المصير، حيث تم تسجيل استجابات المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج.

٢. نجاح البرنامج إلى استخدام فنيات تتناسب مع الصم بلغة الاشارة اثناء الجلسات فى تحسين وتنمية مهارات تقرير المصير باعتبارها احد العوامل التى تسهم فى بناء شخصية ذوى الإعاقة السمعية وتسهم فى الوصول إلى الوعى بالذات وحل المشكلات وتمكينهم نفسياً وقدرتهم على إتخاذ القرارات، ومن ثم الوصول إلى مستوى جيد من الصحة النفسية.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الدراسات السابقة حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نجلاء ابوالوفا، ايمان وجدى (٢٠٢٢) التى أكدت على فاعلية البرنامج فى تحسين مهارات تقرير المصير لدى الموهوبين الصم بالمرحلة الجامعية، وايضا دراسة (Tabatabaii, Z.& Abedi, A. 2022) التى توصلت إلى فاعلية البرنامج التدرىبي على مهارات تقرير المصير لدى ضعاف السمع، ودراسة (Ripp, A, S. 2005) كشفت عن فعالية برنامج إرشادى عبر الإنترنت قائم على المناصرة الذاتية فى تنمية تقرير المصير والتمكين النفسى والفعالية الذاتية لدى عينة من والدى الأطفال ذوى الإعاقة.

ودراسة ابراهيم الغنيمي (٢٠٢٢) التى توصلت إلى هناك علاقة بين مهارات تقرير المصير والاتجاه نحو التخطيط للانتقال لدى الطلاب ذوى الإعاقة السمعية، (Ashori, M.& Ghazmzadeh, S, 2018) اشارت إلى فعالية التدريب على التحصين النفسى على الضيق العاطفى وتقرير المصير وتوجيه حياة المراهقين ذوى إعاقة سمعية، وأكدت دراسة كل من داليا سالم، عبدالرقيب البحيري، مصطفى عبدالنواب (٢٠١٩) على اثر البرنامج الارشادى الإنتقائى فى تنمية مهارات تقرير المصير لدى المراهقين ذوى الإعاقة العقلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء إن التدريب الذى تلقاه الصم المراهقين خلال

القاهرة، دار الفكر العربي.

١٥. على الوديان، ومحمد مهيدات. (٢٠١٥). العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.

١٦. مبارك الدوسري، سارة سعيدان. (٢٠٢٣). درجة إمتلاك مهارات تقرير المصير وعلاقتها بالإنتاج الأكاديمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**. بورسعيد، ٤١ (٤١)، ١٥٥ - ١٨٦.

١٧. نادر نصر الدين. (٢٠٢٢). العوامل المؤدية لتعزيز مستوى تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تتركها أسرهم في إطار المنخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد. **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، ع ٢٦، ٣٣٧ - ٣٧١.

١٨. نجلاء أبو الوفا، وإيمان وجدى. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على الأشغال الفنية كمشروعات صغيرة في تحسين مهارات تقرير المصير وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لدى الموهوبين الصم بشعبة التربية الفنية بجامعة أسوان. **مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة**.

١٩. نهلة الشافعي. (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تنمية بعض مهارات تقرير المصير لدى المراهقين المكفوفين. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، ٧٦ (٧٦)، ٢١٨٣ - ٢٢٦٢.

٢٠. نوال البقسي. (٢٠٢٢). واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في مؤسساتهن التعليمية. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ١٤ (٤٩٠٢) ١ - ٣٢.

٢١. هالة ابوعليم، غباري، ثائر. (٢٠١٦). دافع تقرير المصير الذاتى وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء بعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

٢٢. هالة اسماعيل. (٢٠١٧). مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. **مجلة التربية الخاصة**، ٦ (١٨)، ١ - ٤٥.

٢٣. وسام عزمي. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لاستبانة كفاءة الوالدين كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين، **مجلة كلية التربية جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد ٩، الجزء ٥، ٤٤٩ - ٤٦٧.

24. Al- Zboun, I. (2013). MODERN Trends in Special Education. **Issues and Problems**. Amman: Dar Al- fikir.

25. Ashori, M.& Ghasemzadeh, S. (2018). The effectiveness of mental immunization training on alexithymia, self- determination and life orientation of adolescents with hearing impairment. **Journal of Psychological Studies**, 14(2), 7- 23.

26. Cheng, S.& Sin, K. F. (2019). Thinking styles and self- determination among university students who are deaf or hard of hearing and hearing university students. **Research in Developmental Disabilities**, 85, 61.

27. Frasier, T. (2016). An examination of the relationship between students with learning disabilities and self- advocacy/self- determination as a predictor of post- secondary school success. **Doctor of Philosophy**, the Graduate Faculty of Auburn University, Auburn, Alabama.

28. Malian, I.& Nevin, A. (2002). A review of self- determination literature: Implications for practitioners. **Remedial and Special Education**, 23(2), 68- 47.

29. Millen, K.& Luckner, J. L. (2022). An Initial Investigation of the

مقارنة).

٣. فعالية برنامج تدريبي لاكتساب مهارات تقرير المصير للأطفال ضعاف السمع.

٤. أثر مهارات إتخاذ القرار على مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة السمعية.

٥. تقرير المصير وعلاقته بحل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين من ذوي الإعاقة العقلية.

٦. برنامج إرشادي مقترح للوالدين لاكتساب أطفالهم ذوي الإعاقة السمعية مهارات تقرير المصير.

#### المراجع:

١. إبراهيم الغنيمي. (٢٠٢٢). مهارات تقرير المصير وعلاقتها بالاتجاه نحو التخطيط للإنتقال لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، ٣٢ (٣)، ١٤٣ - ٢٠١.
٢. أحلام العقباوي. (٢٠١٠). سيكولوجية الطفل الأصم، وبرنامج الإرشاد وحل مشكلات العزلة والإطواء، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. أمال ابوداود. (٢٠١٧). الرضا عن الحياة وعلاقته بكل من مهارات تقرير المصير والأمل لدى المراهقين ذوي الإعاقة في الأردن. **مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية**، مج ٣١، ع ١١.
٤. إمام محمود. (٢٠١٧). تدريب المراهقين ذوي الإعاقة على مهارات تقرير المصير وأثره على دعم الاستقرار الاجتماعي وتحسين جودة الحياة، ورقة بحثية مقدمة للملتقى السابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، الكويت (٢٨ - ٣٠ مارس ٢٠١٧).
٥. إيمان الزبون. (٢٠١٢). مهارات تقرير المصير والتخطيط الموجه ذاتيا للنساء ذوات الإعاقة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٦. أيمن حسن. (٢٠١٨). تقرير المصير لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد: تحليل متعدد المتغيرات. **العلوم التربوية**، مج ٢٦، ع ٣، ١.
٧. جمعه فرغلي. (٢٠١٧). مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعيا وبصريا، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، مجلة الدراسة العلمية في التربية، التوزيع: عمان.
٨. حنان صميلى، وأحمد طلب. (٢٠٢٣). تقرير المصير وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج**، ١٤ (١٤)، ٦١١ - ٦٥٩.
٩. خالد البلاح. (٢٠٠٤). تحسين مستوى التواصل وعلاقته بالقلق والإكتئاب لدى الصم المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
١٠. داليا سالم، عبدالرقيب البحيري، مصطفى عبدالنواب. (٢٠١٩). أثر برنامج إرشادي إنقائي في تنمية مهارات المصير لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، مركز الإرشاد النفسي والتربوي.
١١. ريم غريب، وجميل الصمادي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات تقرير المصير والتصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.
١٢. زينه المنصور. (٢٠١٥). الذكاء وعلاقته بمهارة إتخاذ القرار دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
١٣. سارة الحمادي، وأحمد رابعة. (٢٠٢٠). قياس مدى إمتلاك مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، مج ٩، ع ٤٤، ١٧٤ - ١٤٤.
١٤. طه حسين. (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي (النظرية، التطبيق، التكنولوجيا). ط ١،

- American Sign Language Version of the Self- Determination Inventory. **American Annals of the Deaf**, 166(5), 681- 697.
30. Millen, K., Dorn, B.& Luckner, J. L. (2019). Friendships and self-determination among students who are deaf or hard of hearing. **American annals of the deaf**, 163(5), 576- 595.
31. Morningstar, M. E.& Kellems, R. O. (2012). **Using video modeling delivered through iPods to teach vocational tasks to young adults with autism spectrum disorders**. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals*, 35(3), 155- 167.
32. Ripp, A. S. (2005). The effects of Internet- based advocacy instruction on the self- determination, psychological empowerment, and self- efficacy of parents of a child with a disability. **Columbia University**.
33. Ryan, R.& Deci, E. (2000b). Self- determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. **American psychologist**, 55(1), 68- 78.
34. Shogren, K. A., Kennedy, W., Dowsett, C.& Little, T. D. (2014). **Autonomy, psychological empowerment, and self- realization: Exploring data on self determination from NLTS2**. *Exceptional Children*, 80(2), 221- 235.
35. Tabatabaii, Z., Norouzi, G.& Abedi, A. (2022). The effect of self-determination skills training on academic vitality and optimism in students with hearing loss: a quasi- experimental study. **Social Determinants of Health**, 8, 1- 8.
36. Wehmeyer, M.& Bolding. N. (2001). Enhanced Self- Determination of Adults With Intellectual Disability as Outcome of moving to community- Based work of Living Environments, **Journal of Intellectual Disability Research** 5 (45): 371- 383 (374).
37. Wehmeyer, M. L., Martin, J. E.& Sands, D. J. (2008). Self-determination and students with developmental disabilities. **Research-based practices in developmental disabilities**, 99, 122.
38. Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., Soukup, J. H., Garner, N. W.& Lawrence, M. (2007). Self- determination and student transition planning knowledge and skills: Predicting involvement. **Exceptionality**, 15(1), 31- 44.
39. Wehmeyer, M.& Schalock, R. (2001). Self- determination and quality of life: Implications for special education services and supports. **Journal of Focus of Exceptional Children**, 33(8), 1-16.